

الباب الأول

مقدمة

1. خلفية البحث

كما نعلم أن الروايات هي نوع من الأعمال الأدبية المكتوبة في شكل سردي وتحتوي على صراعات معينة في قصة حياة الشخصيات في القصة. ومن الصراع فيه تكون الرواية قادرة على إثارة اهتمام القارئ أم لا. الرواية، التي يشار إليها غالباً على أنها عمل يروي جزءاً فقط من حياة الشخص، هي صورة للعديد من قصص الحياة الواقعية التي عاشها العديد من الأشخاص.¹ ومن المثير للاهتمام أن هذه القصص مليئة بالمعاني التي يمكن أن تجلب المشورة والتعلم في الحياة الواقعية. مثل قصة قيس وليلى على سبيل المثال، هذه القصة هي قصة حب استثنائية في كل العصور والتي ألهمت العديد من الكتاب في ولادة أعمال قصة حب استثنائية مثل روميو جولييت وبالطبع العديد من المعجبين المحبوبين والدراسات المختلفة التي تبحث فيها.

أصبحت قصة ليلي مجنون واحدة من قصص الحب الأسطورية، ليس فقط في الشرق ولكن في جميع أنحاء العالم. الرواية التي تتناول معاناة عاشقين يدعى ليلي وقيس بسبب ديكتاتورية وسلطة والد ليلي تجعل هذه القصة مليئة بالجدل مما يقود القارئ إلى مشاعر الحزن والأمل في أن تكون هناك نهاية جميلة للنهاية. ومع ذلك، حتى نهاية هذه القصة يؤدي إلى التقلبات والمنعطفات المعقدة للحياة الرومانسية التي يتحملها هذان الزوجان. إن ديكتاتورية مصالح والد ليلي الشخصية أو حتى غرورها في قصة حب ليلي هي

¹ Jakob Sumardjo, *Masyarakat Dan Sastra Indonesia* (Jakarta: Nur Cahaya, 1986), p.65.

شكل من أشكال الهيمنة، الهيمنة على سلطة الأب على ابنه، من خلال الأب في أيديولوجيته التي تسلب قيس وليلى حريتهما ووعيها في عيش حياتهما. الهيمنة تعني أيضا هيمنة الفئات الاجتماعية أو الأفراد ضد الجماعات بين الجماعات² التي يميل إلى "تدميرها" أو حتى قهرها وهذا يؤدي إلى تدمير وإضعاف هذا الكائن المهيمن. في هذه القصة هناك صورة للقصة الاستبدادية وحتى تعسف الأب تجاه مصير حب ابنته، فقد دمر من خلال سلطته كأب. ما يجعل هذه القصة قصة حب حزينة في كل العصور بسبب فقدان الطفل حريته مع حبيبته في قصة حبه، في هذه الرواية لا يتردد العديد من الأفراد أو الجماعات في مساعدة قصة حب الاثنتين على الاتحاد في رابطة مقدسة. ومع ذلك، فمن المحتم أن يكره والد ليلي ويشعر بالخجل إذا تزوجت ابنته المسماة ليلي من قيس، حتى والد ليلي يقول بحزم أنه من الأفضل أن تقتل ليلي أو تموت حتى لا يكون هناك عار إذا اضطر إلى الزواج من قيس الذي يعتقد أنه حقير. هذه القصة تجلب القارئ بالفعل إلى جو حزين وغاضب من القصة المليئة بالأغلال التي تعذب الشخصيتين الرئيسيتين. التعسف أو الاستبداد من قبل هذا الحزب هو ما يجعل المؤلف يشعر بالحاجة والتحدي لإثارة هذه القصة. لأنه في نظرية غرامشي عن الهيمنة نفسها هناك العديد من المفاهيم الأساسية، وهي الثقافة والهيمنة الأيديولوجية والمتقنين والدولة.

بناء على ما سبق، تهتم الكاتبة بإجراء بحث حول رواية ليلي مجنون التي تركز أبحاثها على الهيمنة التي يقوم بها موقف الأب الاستبدادي تجاه ليلي وقيس في شكل "أيديولوجيا وثقافة" بحيث تصبح مقدمة الصراع الوارد في هذه الرواية. هذا البحث مثير

² Fajrul Falah, "Hegemoni Ideologi dalam Cerpen 'Surga untuk Lelaki yang Tertipu' Karya Adam Yudhistira (Kajian Hegemoni Gramsci)" Nusa: Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra 14, no. 1 (February 25, 2019), p.4.

للاهتمام للغاية بالنظر إلى الهيمنة التي تستخدم عادة في المجال السياسي. ومع ذلك، في هذه الدراسة، تستخدم دراسات الهيمنة لتحليل الموقف الاستبدادي للأب في قيادة أسرته، وخاصة ابنته، من أجل مصالحه الخاصة. لذلك سيقوم المؤلف بإجراء بحث حول قصة حب ليلي وقيس بالعنوان الهيمنة "قيس وليلي" في رواية الحب الخالد: قيس وليلي (دراسة الهيمنة أنطونيو غرامشي)

عند مناقشة المشكلات، يكون لدى الباحثين حدود للمشكلة تهدف إلى تجنب توسيع المشكلة المراد تحليلها، مما يؤدي إلى غموض في المناقشة. لذلك، في هذه الدراسة يجد الباحثين من المشكلات التي سيتم مناقشتها، والتي تشمل:

١. ما هو نمط هيمنة أنطونيو غرامشي.

٢. أي نوع من الهيمنة يشبه في رواية الحب الخالد: قيس وليلي.

ب. أسئلة البحث

١. ما هي حبكة الهيمنة التي تحدث في عائلة "قيس وليلي" في رواية الحب الخالد: قيس وليلي؟

٢. ما نوع الهيمنة التي يبدو عليها "قيس وليلي" في رواية الحب الخالد: قيس وليلي؟

ج. أغراض البحث

١. وصف حبكة أنماط الهيمنة التي تحدث في عائلي "قيس وليلي" في رواية الحب الخالد: قيس وليلي.

٢. وصف نوع الهيمنة التي حدثت "قيس وليلى" في رواية الحب الخالد: قيس وليلى.

د. أهمية البحث

بحوث الهيمنة على رواية الحب الخالد: قيس وليلى لها الفوائد التالية:

١. بالنسبة للقراء، من المؤمل أن يساعد هذا البحث القراء على فهم الهيمنة في رواية الحب

الخالد: قيس وليلى ويمكنهم أخذ القيم الإيجابية وتطبيقها في الحياة اليومية.

٢. بالنسبة للمعلمين، من المؤمل أن يكون هذا البحث وسيلة لتعريف الطلاب بالهيمنة في

رواية الحب الخالد: قيس وليلى.

٣. بالنسبة للباحثين الآخرين، من المأمول أن يوفر هذا البحث مدخلات بالإضافة إلى

معرفة جديدة في شكل صور ووجهات نظر حول الهيمنة في رواية الحب الخالد: قيس

وليلى.

هـ. التحقيق المكتبي

في الدراسات السابقة، كانت هناك أنواع مختلفة من الأبحاث التي أجريت

باستخدام موضوع قصة قيس وليلى باستخدام نظريات مختلفة. وهناك أيضا العديد من

الدراسات التي تستخدم دراسة نظرية غرامشي للهيمنة. ومع ذلك، بالطبع في بحثي

هذه المرة لديه اختلافات مثيرة للاهتمام لذلك قررت استخدام موضوع دراسة قصة

قيس وليلى وكذلك استخدام نظرية هيمنة غرامشي. في قصة قيس وليلى، وهي قصة

استثنائية للغاية، يهتم الكثير من الناس بقصة حبهم ويصبح هذا العمل رائدا أو

بالأحرى مرجعا للكتاب في العمل على الروايات الرومانسية.

قصة الحب هذه أسطورية حتى الآن قام الكثيرون بخلط قصة حب ليلي مجنون في الأعمال الدرامية والأفلام وما إلى ذلك. بالنسبة لي، ما هو بالتأكيد مثير للاهتمام في هذه النظرية والقصة هو أن قصة حب ليلي مجنون تصور الاستبداد الذي يؤدي إلى الحرمان من الحقوق كإنسان وسلطة على شخص يتولى جميع جوانب حياة المرء حيث تكون حقوقه في اختيار الشريك مقيدة بشكل صارم للغاية. عندما يكون من الواضح أن كلاهما يجب بعضهما البعض. حتى هيمنة قوة والد ليلي تجعل ليلي وقيس لا يتحكما في حياتهما في الاحتفال بجهما، ووالد ليلي على استعداد لقتل ابنه إذا لزم الأمر حتى تكون ليلي مع قيس. ما تحتويه هذه الرواية هو القصة التي احتضنها العاشقان قيس وليلي، حيث تزخر قصة جهما بعناصر السلطوية وأشكال الهيمنة التي ذكرتها سابقا. والعلاقة مع اهتمامي بأخذ نظرية غرامشي عن الهيمنة في تشرح تراجيدية قصتهم هي أنه في نظرية غرامشي عن الهيمنة هناك مواضيع مليئة بالأفعال القوية في مختلف جوانب الحياة، سواء كانت أيديولوجية أو سلطة أو غيرها.

والشيء المثير للاهتمام في هذه الدراسة من الدراسات السابقة هو أن الناس بدأوا يرون أن قصة الحب الأسطورية هذه هي بالفعل قصة صراع شخصين يجبان بعضهما البعض بسبب ربه الذي تعارضه هيمنة أقرب شخص، وهو والد ليلي. لكنهم بكل قوتهم وقلوبهم الصادقة يخبرون العالم أن قصة الحب المساوية هذه هي أيضا قصة حب ستبقى في الذاكرة إلى الأبد، لأن النضال من أجل مقاومة ظلم هيمنة الحاكم في هذه القصة ليس سوى والد الشخصية الرئيسية، والد ليلي. وهنا سأدرس شكل الهيمنة والاستبداد القوي الذي يشير إلى انفصال هذين الشعبين المحبين. وهذا بالتأكيد مثير جدا للاهتمام لأنه في الدراسات السابقة نادرا ما تستخدم نظرية الهيمنة في مناقشة

قصص الحب، وهذا مختلف جدا ومثير للاهتمام لمزيد من الدراسة باستخدام نظرية غرامشي للهيمنة.

(٠.١) أطروحة كتبها عزيز الحسنة، طالبة في برنامج دراسة تعليم اللغة وآدابها الإندونيسية، STKIP PGRI SUMENEP بعنوان "الرومانسية في رواية ليلي مجنون للشخ نظامي كنجوي"، ٢٠١٩. في البحث الذي أجرته عزيزة الحسنة اللذان استخدمتا رواية ليلي المجنون. ومع ذلك، فهو يركز هنا على الحبكة الرومانسية التي تدور أحداثها بين ليلي وقيس.^٣ تناقش هذه الدراسة تعبيرات الحب والحزن والشعور بالذنب في رواية ليلي مجنون للكاتب نظامي كنجوي. يتم اقتباس كل تعبير يتم نقله بحيث يصور القلب والظروف التي تمر بها الشخصية.

(٠.٢) أطروحة كتبها ستي روفيكوه، طالبة في كلية تدريب المعلمين والتعليم، جامعة محمدية مالانج، بعنوان "دراسة سلوك الشخصية الرئيسية في رواية ليلي مجنون لنظامي كنجوي (دراسة هوغنهولتز الظواهرية)"، ٢٠١٤. في هذه الدراسة، يستخدم الباحثة رواية ليلي مجنون ككائن مع اختلاف تركيز الباحثين على السلوك باستخدام دراسات هوغنهولتز الظواهرية.^٤ يناقش السلوك الواعي واللاواعي للشخصية الرئيسية في رواية ليلي مجنون باستخدام ظواهر هوغنهولتز. تشمل هذه الأشكال من السلوك الواعي مشاعر الوحدة وعدم الاهتمام والشعور بالذنب والسلوكيات اللاواعية بما في ذلك إشراك الحواس مثل التكيف والسمع والرؤية.

³ Azizatul Hasanah, "Romantisme Dalam Novel Laila Majnun Karya Syekh Nizami Ganjavi" (Sekolah Tinggi Keguruan dan Ilmu Pendidikan, 2019).

⁴ Siti Rofiqoh, "Telaah Perilaku Tokoh Utama Dalam Novel Laila Majnun Karya Nizami Ganjavi (Kajian Fenomenologi Hugenholtz)" (Universitas Muhammadiyah Malang, 2014).

(٣) أطروحة كتبها منصور يوسف، طالب في كلية اللغة والأدب، جامعة ماكاسار بعنوان أطروحة "الهيمنة في رواية بيكيسار الحمراء لأحمد توهاري (دراسة الهيمنة لأنطونيو غرامشي)". في الأطروحة التي كتبها منصور يوسف، لها أوجه تشابه في شكل استخدام نفس الدراسة، وهي دراسة هيمنة أنطونيو غرامشي مع اختلافات في شكل موضوع الدراسة، وهي رواية بيكيسار الحمراء لأحمد توهاري. في دراسة رواية أحمد توهاري باستخدام نظرية أنطونيو غرامشي في الهيمنة، تهدف إلى دراسة الهيمنة في الثقافة، وأيديولوجية الشخصية، وكذلك دور المثقفين ودور الدولة في استخدام سلطتها لعامة الناس.^٥ في هذه الأطروحة أن هناك ممارسة للهيمنة على أساس علاقات الهيمنة التي تتناقض مع بعضها البعض بين الطبقة الحاكمة والطبقة الدنيا. يمكن ملاحظة أن القيادة التي تقوم بها الطبقة الحاكمة من خلال غرس الأيديولوجيات التي تتعارض مع أيديولوجيات بديلة لتناسب مع الهيمنة. في هذه الدراسة، يمكن ملاحظة أن شكل مقاومة الهيمنة المهيمنة أمر بالغ الأهمية ويفكك الأنظمة والهيكل غير العادلة للنساء والطبقة الدنيا.

(٤) أطروحة كتبها هيرنينج بوسيتاريني، طالب في كلية العلوم الثقافية بجامعة ديونوغورو بعنوان "هيمنة أسطورة نياي رورو كيدول ضد القوة الجاوية في رواية سانغ نياي لبودي سارجونو. في الأطروحة التي كتبها هيرنينغ بوسيتاساري، لديها أوجه تشابه باستخدام نظرية الهيمنة لغرامشي وهناك اختلافات في موضوع الدراسة، أي

⁵ Mansyur Yusuf, "Hegemoni Dalam Novel Bekisar Merah Karya Ahmad Tohari (Kajian Hegemoni Antonio Gramsci) (Fakultas Bahasa dan Sastra Universitas Negeri Makassar, 2017).

استخدام القصة الأسطورية لنياي رورو كيدول. حيث يناقش هيمنة نياي رورو كيدول على سلطته.^٦

(٥.٥) أطروحة كتبها شاليختين براويستري، طالب في كلية اللغة والفنون، جامعة ولاية يوجياكارتا بعنوان "هيمنة السلطة في رواية الشفاه الحمراء لأحمد منيف، (٢٠١٥). في هذه الأطروحة، يستخدم الباحثة نظرية الهيمنة مع موضوع دراسة رواية الشفاه الحمراء لأحمد منيف.^٧ ينصب تركيز هذا البحث على المشكلات التي تشكل الأيديولوجية. هناك العديد من التشكيلات الأيديولوجية في روايات الشفاه الحمراء مثل الاستبداد والإقطاع والرأسمالية والاشتراكية والتخريب. المؤامرة هي قصة رجل أعمال ثري يريد شراء أرض عن طريق الإطاحة بحاكم القرية ويظهر تمرد يعبر عن الحرية.

بناء على الشرح أعلاه، يمكن ملاحظة أن البحث الذي هو محور تركيز الباحثين له أوجه تشابه واختلاف مع الدراسات المذكورة أعلاه. أوجه التشابه الواردة في هذه الدراسة هي أن هناك أوجه تشابه في استخدام موضوع الدراسة في شكل قصة قيس وليلى، إلى جانب أن هناك أيضا أوجه تشابه في النظرية المستخدمة، وهي نظرية الهيمنة لغرامشي، في الدراسات السابقة تم استخدام نظرية الهيمنة هذه في البحث في القصة الأسطورية لنياي رورو كيدول وقصص أخرى. ومع ذلك، استخدم الباحثة في هذه الدراسة نظرية الهيمنة لغرامشي مع موضوع

⁶ Herning Puspitarini, "Hegemoni Mitos Nyi Roro Kidul Terhadap Kekuasaan Jawa Dalam Novel Sang Nyai Karya Budi Sardjono" (Fakultas Budaya Universitas Diponegoro, 2014).

⁷ Shalikhatin Pawestri, "Hegemoni Kekuasaan Dalam Novel Bibir Merah Karya Achmad Munif" (Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Yogyakarta, 2015).

الدراسة في شكل رواية ليلي مجنون. لذلك، ستركز هذه الدراسة على نظرية غرامشي في الهيمنة مع موضوع دراسة رواية ليلي المجنون. لذلك سيكون هذا البحث مختلفا عن الأبحاث السابقة.

و. الإطار النظري

١. علم اجتماع الأدب

علم اجتماع الأدب هو علم متعدد التخصصات بين علم الاجتماع والأدب. يمكن فهم علم الاجتماع الأدبي جنبا إلى جنب مع الأوقات المتغيرة التي تزداد عولمة والتي تسمح إلى حد كبير بالتفاعل بين الأفراد. التواصل بين الأفراد هو نشاط فريد ويتطلب التفاهم المتبادل. لهذا السبب، تصبح المشاكل الثقافية المدرجة في علم الاجتماع الأدبي معرفة أساسية. وذلك لأن علم الاجتماع الأدبي يعتبر للمساعدة في فهم الحياة البشرية. من المسلم به بشكل متزايد أن الحياة الاجتماعية البشرية لا تبني فقط من خلال سلسلة من الإجراءات والتفاعلات الخيالية والسلوكية بطبيعتها^٨ ولكن يتم بناؤه من خلال وضع العلامات أو الأنظمة والممارسات الرمزية.

٢. الهيمنة

تنحدر الهيمنة من الكلمة اليونانية hegemonia، وهي كلمة تشير إلى الحكم أو المرِّ إلى السيطرة، وهو مصطلح معقد يفتقر إلى^٩. كانت الهيمنة في اليونانية القديمة وفقا لهندارتو تسمى eugemonia، كما وضعتها الموسوعة البريطانية في الممارسة العملية في

⁸ Ekarini Saraswati, *Sosiologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal* (Malang: Penerbit Bayu Media, 2003), p.12.

^٩ مرّوة خليل، "مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية" كلية الدراسات الاقتصادية

والعلوم السياسية. (n.d.), ص.٧٩.

اليونان، والتي تم تطبيقها للإشارة إلى هيمنة المواقف التي تطالب بها الدول (بوليس أو دول المدن)^{١٠} بشكل فردي، كما فعلت الدولتان الأثينية والمتقشفية، ضد الدول الموازية الأخرى. تم تقديم فكرة الهيمنة لأول مرة في عام ١٨٨٥ من قبل الماركسيين الروس، وعلى الأخص من قبل بليخانوف في ١٨٨٣-١٩٨٤. تم تطوير الفكرة كجزء من استراتيجية للإطاحة بالقيصرية. يشير المصطلح إلى القيادة المهيمنة التي ستقيمها البروليتاريا ومثلوها السياسيون في تحالف مع مجموعات أخرى، بما في ذلك بعض النقاد البرجوازيين والفلاحين والمتقشفين الذين يسعون إلى إنهاء الدولة البوليسية القيصرية.^{١١}

كان مفهوم لينين للهيمنة استراتيجية اتخذها العمال لكسب دعم الأغلبية. وبما أن أساس نظرية غرامشي قد بني بشكل منهجي، فإن هيمنة غرامشي توضع في صلتها القوية جدا بجوانب البنية الفوقية^{١٢} وكذلك الإيديولوجية. الهيمنة هي سلسلة من الانتصارات يتم الحصول عليها من خلال آلية الإجماع بدلا من قمع الطبقات الاجتماعية الأخرى. هناك طرق مختلفة مستخدمة، على سبيل المثال من خلال المؤسسات الموجودة في المجتمع والتي تحدد بشكل مباشر أو غير مباشر الهياكل المعرفية للمجتمع.^{١٣} لذلك، فإن الهيمنة هي في الأساس محاولة لقيادة الناس لتقييم وعرض المشاكل الاجتماعية في إطار محدد. لكن غرامشي فهم وفسر قوة الهيمنة في نطاق أوسع. بما في ذلك بين الأفراد أو تلك التي تحدث داخل الأسرة، كما سيتم مناقشته في هذه الدراسة.

¹⁰ Robert Bocoock, *Pengantar Komprehensif Untuk Memahami Hegemoni* (Yogyakarta: Jalasutra, 2007), p.22.

¹¹ Bocoock, *Pengantar Komprehensif Untuk Memahami Hegemoni*, p.23.

¹² Anwar, *Teori Sosial Sastra* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2010), p.80.

¹³ Nezar Patria Andi Arief, *Antonio Gramsci Negara Dan Hegemoni* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), p.120-21.

٣. هيمنة أنطونيو غرامشي

نظرية غرامشي للهيمنة هي واحدة من أهم النظريات السياسية في القرن العشرين. النظرية مبنية على فرضية أهمية الأفكار ومجرد عدم كفاية القوة المادية في السيطرة الاجتماعية والسياسية. في نظر غرامشي، لا يجب على المهيمنين أن يشعروا بالملكية ويستوعبوا قيم ومعايير الحاكم فحسب، بل يجب عليهم أيضا الموافقة على تبعيتهم. هذا ما قصده غرامشي بـ "الهيمنة" أو الإتقان التوافقي مع القيادة الأخلاقية والفكرية.^{١٤}

كانت نقطة انطلاق مفهوم غرامشي للهيمنة هي أن الطبقة وأعضاءها يمارسون السلطة على الطبقات الدنيا عن طريق العنف والإقناع.^{١٥} الهيمنة ليست علاقة هيمنة باستخدام القوة، بل هي علاقة اتفاق باستخدام القيادة السياسية والأيدولوجية. الهيمنة هي منظمة توافقية.

٤. مفهوم أفكار غرامشي

بالنسبة لغرامشي، كان مفهوم الهيمنة يعني شيئا أكثر تعقيدا.^{١٦} استخدم غرامشي هذا المفهوم لدراسة بعض الأشكال السياسية والثقافية والأيدولوجية في المجتمعات القائمة، وهي طبقة يمكن أن تبني قيادتها بشكل أساسي على أنها متميزة عن أشكال الهيمنة القسرية. أدخلت الهيمنة أبعادا للقيادة الأخلاقية والفكرية. في إطار نظرية غرامشي، هناك على الأقل عدد قليل من المفاهيم الأساسية، وهي الثقافة والأيدولوجيا والمثقفين والدولة.

¹⁴ Alfian Rokhmansyah, "Formasi Ideologi dalam Cerpen Tikus Karya Indra Tranggono" 2019, p.147.

¹⁵ Endah Siswati, "ANATOMI TEORI HEGEMONI ANTONIO GRAMSCI," *JURNAL TRANSLITERA*, Mei 2017, p.21.

¹⁶ Lilis Nensilanti, "HEGEMONI KEKUASAAN DALAM NOVEL NEGERI DI UJUNG TANDUK KARYA TERE LIYE (PENDEKATAN TEORI HEGEMONI ANTONIO GRAMSCI)" n.d., p.4.

(أ) ثقافة

أولى غرامشي اهتماما كبيرا للثقافة كقوة مادية كان لها تأثير عملي وضار على المجتمع. رفض غرامشي في ذلك الوقت مفهوم المعرفة الموسوعية ورأى الإنسان مجرد وعاء مليء بالبيانات التجريبية وكتل من الحقائق العقلية التي لا علاقة لها ببعضها البعض، والتي كان لا بد من توثيقها في الدماغ كعمود في قاموس يمكن صاحبه من الاستجابة للمحفزات من العالم الخارجي.

(ب) لإيديولوجية

غالبا ما يتم تفسير مصطلح الأيديولوجية ببساطة على أنه نظام من الأفكار، على سبيل المثال عندما يتحدث الناس عن الأيديولوجيات الليبرالية أو المحافظة أو الاشتراكية.^{١٧} بالنسبة لغرامشي، كانت الإيديولوجيا أكثر من مجرد نظام للأفكار. إنه يميز بين النظام المتقلب الذي طرحه بعض المفكرين والفلاسفة، والأيديولوجية العضوية ذات الطبيعة التاريخية، أي الأيديولوجية الضرورية في ظروف اجتماعية معينة: بقدر ما تكون هذه الأيديولوجية ضرورية تاريخيا، فإن لها صلاحية ذات طبيعة نفسية: فهي "تحكم" الناس أيديولوجيا، وتمنح الناس مكانا للتحرك، اكتساب الوعي بموقفهم ونضالهم وما إلى ذلك. الأيديولوجيا ليست خيالا فرديا.^{١٨} ومع ذلك، فإنه يتجسد في طريقة الحياة الجماعية للمجتمع.

¹⁷ Simon Roger, *Gagasan-Gagasan Politik Gramsci* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), p.141.

¹⁸ Roger, *Gagasan-Gagasan Politik Gramsci*, p.142.

ت) المثقفين

وسع غرامشي تعريف المثقفين، أي جميع أولئك الذين يعملون كمنظمين في جميع مناحي الحياة، في مجال الإنتاج وكذلك في مجال السياسة والثقافة. إنه يكسر النظرة العامة للمثقف. لم يكونوا مفكرين وكتابا وفنانين فحسب، بل كانوا أيضا منظمين مثل موظفي الخدمة المدنية والقادة السياسيين، وكانوا مفيدين ليس فقط في المجتمع المدني والدولة، ولكن أيضا في وسائل الإنتاج كيميكانيكين ومديرين وفنيين. يجب فهم كلمة "مثقف" هنا ليس بالمعنى العادي، بل كطبقة اجتماعية شاملة تؤدي وظيفة تنظيمية بأوسع معانيها سواء في مجال الإنتاج أو الثقافة أو في الإدارة السياسية.¹⁹ وهي تشمل مجموعات، على سبيل المثال، من صغار الموظفين في الجيش إلى الموظفين الأعلى.

ج. الدولة

ميز غرامشي بين مجالين داخل الدولة: عالم المجتمع المدني والمجتمع السياسي.²⁰ الأول مهم لمفهوم الهيمنة لأنه عالم "الاتفاق" و "الإرادة الحرة"، في حين أن الأخير هو عالم من العنف والإكراه والتدخل. ومع ذلك، فإن كلا العالمين ينتميان إلى مفهوم الدولة بمعنى خاص. لم تكن الدولة بالنسبة لغرامشي تتعلق فقط بالجهاز الحكومي، بل أيضا بجهاز الهيمنة أو المجتمع المدني.

صنف غرامشي مفهوم البنية الفوقية إلى مستويين هيكلين رئيسيين، وهما المجتمع المدني والمجتمع السياسي الثاني أو الدولة.²¹ في مفهوم غرامشي، يشمل "المجتمع المدني" جميع

¹⁹ Faruk, *Revisi Pengantar Sosiologi Sastra Dari Strukturalisme Genetik Sampai Post Modernisme* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), p.150.

²⁰ Faruk, *Revisi Pengantar Sosiologi Sastra Dari Strukturalisme Genetik Sampai Post Modernisme*, p.150.

²¹ Saraswati, *Sosiologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal*, p.3.

أجهزة النقل التي تسمى عادة "خاصة" مثل الجامعات والمدارس ووسائل الإعلام والكنائس وما إلى ذلك. في المقابل، فإن "المجتمع السياسي" هو جميع المؤسسات العامة التي تمتلك سلطة تنفيذ الأوامر قضائياً مثل الجيش والشرطة والمحاكم والبيروقراطية والحكومة. يمثل هذان المستويان من البنية الفوقية مجالين مختلفين، مجال الموافقة في المجتمع المدني ومجال السلطة في المجتمع السياسي.

ز. منهج البحث

١. تصميم البحوث

هذا النوع من البحث هو بحث وصفي نوعي. الطريقة الوصفية هي طريقة للبحث من خلال جمع البيانات بناء على الملاحظات. البحث الوصفي يعني أن البيانات مقسمة في شكل كلمات أو صور، وليس في شكل أرقام. في هذه الدراسة كان المنهج الذي استخدمه المؤلف لإجراء البحوث منهجاً وصفيًا نوعيًا في وصف الهيمنة الواردة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى.

٢. البيانات ومصادر البيانات

البيانات التي سيتم فحصها في هذه الدراسة هي الهيمنة الواردة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى. مصدر بيانات البحث هذا هو الحب الخالد: قيس وليلى. صدرت الرواية عن دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. نشرت الرواية المكونة من ١٥٢ صفحة في عام ٢٠٠٩ وهي الطبعة ٥.

٣. تقنيات جمع البيانات

جمع الباحثة البيانات الواردة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى باستخدام الخطوات

التالية:

- أ. اطلع على رواية الحب الخالد: قيس وليلى
 ب. الاعتراف بالهيمنة الموجودة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى.
 ج. تمييز البيانات الواردة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى بترميز البيانات
 الموجودة (الهيمنة).
 د. تلخيص الهيمنة الموجودة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى بشكل عام.

٤. تقنيات تحليل البيانات

- الخطوات التي اتخذها المؤلف لتحليل البيانات الواردة في رواية الحب الخالد: قيس
 وليلى هي كما يلي:
 أ. اقرأ الرواية كاملة الحب الخالد: قيس وليلى.
 ب. جمع البيانات على شكل بيانات واردة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى التي
 تتعلق بالهيمنة في الرواية.
 ج. التعرف على الهيمنة الواردة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى تصنيف نتائج
 تحديد الهيمنة التي وجدت في رواية الحب الخالد: قيس وليلى.
 د. عرض نتائج تحديد الهيمنة التي تم العثور عليها في رواية الحب الخالد: قيس
 وليلى.
 هـ. تلخيص نتائج تحديد الهيمنة في رواية الحب الخالد: قيس وليلى.

ح. نظام البحث

- قسم الباحثة هذا البحث إلى ٥ الباب، على أمل أن يكون أكثر منهجية وسهولة
 في الفهم، وهي:

- الباب الأول: مقدمة، ويشمل: خلفية البحث، أسئلة البحث، أغراض البحث، أهمية البحث، التحقيق المكتبي، الإطار النظري، منهج البحث، نظام البحث.
- الباب الثاني: سوسولوجيا الأدب، الهيمنة، هيمنة أتونيو غرامشي.
- الفصل الثالث: قصة ليلي مجنون في رواية "الحب الخالد: قيس و ليلي".
- الفصل الرابع: نتائج البحث والمناقشة.
- الفصل الخامس: الخاتمة ويشمل: الخاتمة، الاقتراحات، البليوغرافيا.